

# سفر أيوب

## الاصحاح 21

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «اسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزُّيْكُمْ.

3 اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا.

4 أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَّوْا مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَآذَا لَا تُضِيقُ رُوحِي؟

5 تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَصَعُوا أَلْيَدَ عَلَى الْقَمِي.

6 «عِنْدَمَا أُنذِرُكَ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَغْدَةً.

7 لِمَآذَا تَحْيَا الْأَشْرَارَ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟

8 نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.

9 بِيُوثُتُهُمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.

10 تَوْرُهُمْ يُلْقَحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنْتِجُ وَلَا تُسْقِطُ.

11 يُسْرِحُونَ مِثْلَ الْعَنَمِ رُضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ.

12 يَحْمِلُونَ الذُّفَّ وَالْعُودَ، وَيُطْرِبُونَ بِصَوْتِ الْمِرْمَارِ.

13 يَفْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَآوِيَةِ.

14 فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: ابْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا نُسْرُ.

15 مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَآذَا نَنْتَفِعُ إِنْ أَلْتَمَسْنَاهُ؟

16 «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرٌ لَهُمْ. لِيَتْبَعُدَ عَنِّي مَسُورَةُ الْأَشْرَارِ.

17 كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي عَضْبِهِ؟

18 أَوْ يَكُونُونَ كَالنَّبِينِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الرِّبْعَةُ؟

19 اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِنَبِيهِ لِجَازِهِ نَفْسُهُ فَيَعْلَمُ.

20 لِيَتَنَظَّرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ.

21 فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شُهُورِهِ؟

22 «اللَّهُ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِيْنَ؟

23 هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.

24 أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ.

25 وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مَرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.

## سفر أيوب

- 26 كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي النَّزَابِ وَالذُّودُ يَغْشَاهُمَا.
- 27 «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلُمُونَنِي.
- 28 لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَاطِي؟ وَأَيْنَ حَيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَسْرَارِ؟
- 29 أَفَلَمْ تَسْأَلُوا غَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطِنُوا لِذِلَالَتِهِمْ؟
- 30 إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّرِيرُ. لِيَوْمِ السَّحَطِ يُقَادُونَ.
- 31 مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟
- 32 هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَذْفَنِ يُسْهَرُ.
- 33 حُلُوُّ لَهُ مَدَرُ الْوَادِي. يَزْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ.
- 34 فَكَيْفَ تُعْزُونَنِي بَاطِلًا وَأَجْرِبْتُمْ بَقِيَّتَ حَيَاتِي؟».